

د. جون أوزوالت، إشعيا، الجلسة 18، عيسى 36-37 جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور جون أوسوالت في تعليمه عن سفر إشعيا. هذه هي الجلسة رقم 18، إشعيا الإصحاح 36 و 37.

حسنًا، دعونا نصلي معا. أيها الآب، كم نفرح بحضورك معنا. في النهاية، هذا كل شيء. إذا لم تكن معنا فنحن غير موجودين. انت على قيد الحياة. أنت الأمل. أنت الحقيقة. أنت كل شيء. كل شيء. ونحن نشهد أننا موجودون لأنك تفكر فينا.

أنت المؤلف ونحن الشخصيات. أنت تحكي القصة ونحن جزء من القصة ونشكرك عليها. أشكرك لأنه من خلال المسيح لنا حياة، حياة وفيرة، الآن وإلى الأبد.

سامحنا عندما لا نستمد من ميراثنا عندما نعيش حياة نحيفة وهزيلة وفارغة وكأنك غير موجود. ساعدنا يا رب. ساعدنا على أن نتذكر من أنت وما هي مواردك وأن نعيش إلى أقصى حد مما توفره لنا.

شكرًا لك. نشكرك مرة أخرى على كلمتك ونطلب منك مرة أخرى، أيها الروح القدس، أن تأتي وتطبق كلمتك على قلوبنا. في اسمك نصلي.
آمين.

لقد عملنا أكثر من نصف الكتاب. تهانينا.

وقد رأينا في الفصول من الأول إلى السادس الدعوة إلى العبودية. يبدو أن الطفل مهتز بشكل غير عادي. في واحد إلى خمسة كان لدينا المشكلة.

إن الأمة مدعوة لتكون الوسيلة النقية النقية التي يستطيع الله من خلالها أن يصل إلى الأمم، لكنها في الحقيقة متمردة ومنكسرة، مفتونة بكل شيء عال ومرتفع على الأرض. ولذلك، اقترحت أن يقدم إشعيا دعوته الخاصة كحل لهذه المشكلة. فلو كان لأمة النجسة نفس تجربة الإنسان النجس الشفتين، لكان لديهم رسالة يعلنونها للأمم كما كانت له رسالة يعلنها لهم.

ثم اقترحت أن الرقم سبعة إلى تسعة وثلاثين هو الثقة. ثق بالله. الثقة أساس العبودية.

الدعوة إلى العبودية. الثقة أساس العبودية. في السابعة إلى الثانية عشر لم نرى أي ثقة وعواقب ذلك.

ثم في الثالثة عشرة إلى الخامسة والثلاثين، رأينا دروسًا في الثقة. لا تثقوا بالأمم. لا تثق بقوة الإنسان. وتمجيده، بل ثق بالله.

والآن، الليلة، نحن مستعدون للبدء في النظر إلى الجانب الآخر من الصورة مرة أخرى. ستة وثلاثون إلى تسعة وثلاثون. والعنوان الذي سأعطيه لهذه الفصول الأربعة هو الثقة، نعم ولكن

تمام. أطلب منك أن تنظر إلى الجانب الآخر من الصورة. انظر إلى ستة وثلاثين اثنين وسبعة وثلاثة

ماذا اكتشفت هناك؟ إنه نفس الموقع. المكان الذي تحدى فيه إشعيا الملك آحاز أن يثق بالله على الأرجح في سبعمائة وخمسة وثلاثين. والآن بعد خمسة وثلاثين عامًا، في عام سبعمائة وواحد قبل الميلاد، يقف الضابط الآشوري في نفس المكان.

الآن يجب أن يخبرنا هذا بشيء ما. يجب أن يخبرنا ذلك أن هذين القسمين عبارة عن مظروف بالفعل. آحاز. يمكنك أن تثق بالله.

أوه، لا أريد أن أخضعه للاختبار. أوه لا، لا، لا. وكما قلت في ذلك الوقت، فإن التقوى غالباً ما تكون عذراً رائعاً لعدم الإيمان.

لا، لن أضع الله في مكان حيث عليه أن يثبت نفسه. لن أضع الله بنفسه في مكان حيث يجب على الله أن يثبت نفسه. هناك خلاصة القول.

ولذلك كان على إشعيا أن يخبر آحاز بكل ما تثق به بدلاً من الله، وبالطبع كان قد وضع ثقته في آشور، فكل ما تثق به بدلاً من الله سوف ينقلب عليك في يوم من الأيام وعلى آشور هذه التي تثق بها الآن. اليوم سوف يغمر هذه الأرض حتى الأنف. وهذا هو ما وصلنا إليه مع الفصل السادس والثلاثين. لقد جاءت آشور.

لقد نزلوا إلى الساحل ووصلوا إلى فلسطين، جنوب غرب يهوذا. أعتقد أنني أصبحت أسوأ في رسم الخرائط. تذكر أن يهوذا تقع هنا على هذه التلال المركزية التي تمتد نوعاً ما في هذا الاتجاه أو ذاك.

وكان طريق الساحل ينحدر على طول الجليل عبر وادي يزرعيل من خلال هذا الجبل عند معبر مجدو ثم إلى أسفل الساحل. تقع هنا المدن الفلسطينية. خمسة منهم.

ومن نواح عديدة، فهم يشكلون العائق الأخير أمام الهدف النهائي لآشور، وهو مصر. لكن من الواضح أن الآشوريين لا يستطيعون ترك يهوذا هنا في مؤخرتهم. وإلا فإن اليهود سيكونون قادرين على النزول وقطع خطوط الإمداد.

لا يمكن أن يكون ذلك. لذا، بينما يقوم الآشوريون بتطهير الفلسطينيين، فإنهم يقومون أيضاً بتطهير يهوذا. ويخبرنا الكتاب المقدس أنهم أخذوا ستة وأربعين حصناً في يهوذا.

لم يتبق سوى اثنين. إحداهما هنا على الطريق المؤدي إلى القدس وهي مدينة لخيش أو لاكيش. والآشوريون في ذلك الوقت يحاصرون لخيش.

إذا زرت إسرائيل، فأنت تعلم أن هذه كانت مدينة كبيرة. ربما كانت في الواقع أكبر قليلاً من القدس. محصنة جيداً، ومن الواضح أنه إذا كان يريد الاستيلاء على القدس، فعليه أن يأخذ هذه.

فيكون في يهوذا ثمانية وأربعون حصناً. لقد أخذ ستة وأربعين. إنه على وشك أن يأخذ السابعة والأربعين.

يرغب في توفير القليل من المال لنفسه. وكانت عمليات الحصار مكلفة للغاية. الحفاظ على الجيش في مكانه على مدار السنة.

عادةً ما تهاجم هذه الجيوش خلال الربيع والصيف وأوائل الخريف ثم تنسحب تاركة وراءها حاميات فقط. لكن لا يمكنك فعل ذلك بالحصار. كان عليك أن تترك هذا الجيش هناك طوال العام.

ويميل الجنود إلى تناول الطعام. لذلك، دعونا نوفر لأنفسنا القليل من المال. دعونا نرسل القادة الميدانيين

دعونا نرسل القائد الميداني. المسؤول الثالث. راب شاكا

دعونا نرسله إلى هناك ونجعله يقنع هؤلاء القرقرة المسكينة بالاستسلام. وفر لنا الكثير من المال والوقت
ويمكننا أن نصل إلى ما نسعى إليه حقًا

جودا، ليس لديهم أي شيء نريده حقًا. علينا فقط أن نأخذهم للتأكد من عدم وجود أحد في مؤخرتنا بينما
نسير نحو هدفنا النهائي. إذن كم مرة ظهرت كلمات الثقة في خطاب الريشاكه؟ هل أحصيتهم؟ تسع

نعم. بعضها ضمني. هناك ستة تكرارات صريحة لكلمات الثقة

قد تعتمد بعض ترجماتك على أنواع أخرى من الأشياء. وإذا حصلت على جميع الآثار المترتبة، فقد حصلت
على تسعة منها هناك. إذن، هل هناك أي سؤال حول ما هي المشكلة هنا؟ المسألة تتعلق بالثقة

إذن، من هو أول شيء قال أنك تثق به بحماقة؟ تمام. مصر. وقوتك الخاصة نتيجة لهذا الدفاع

وماذا يقول عن مصر؟ نعم. نعم. مرة أخرى بالطبع مصر على وادي النيل

الكثير من القصب هناك. القصب الكبير. قصب سميك كبير

لكن القصب ليس عصا جيدة للمشي. لأن القصب سوف تتشقق. إذن، أنت تتكئ على هذا الشيء فيتشقق
ويطعنك في الإبط

تلك مصر. لذلك، إذا كنت تثق في مصر. إذا كنت تثق باستراتيجيتك الخاصة

الآية الخامسة. هل تعتقد أن مجرد الكلمات هي استراتيجية وقوة للحرب؟ لا، هذا لن يفيدك

هل تثق بمصر؟ تلك القصب المكسورة التي ستثقب يد أي إنسان يعتمد عليها؟ ما هي الثقة التالية التي يسخر
منها؟ ثق بالله. الآن لماذا يقول أن ذلك سوف يخذلهم؟ يظن أنه يعرف الله

ماذا فعل حزقيا ويعتقد أنه مشكلة؟ لقد هدم جميع كنائس الرب المحلية. وهذا هو بالضبط ما كان من
المفترض أن يفعله

الآن تذكرت أن المشكلة هي أن الآلهة كانوا يعبدون في المرتفعات. قمم التلال. هكذا يقول على كل تل مرتفع
وتحت كل شجرة خضراء

هذا هو المكان الذي كانت تعبد فيه الآلهة. ومن الواضح جدًا أن ما أغري الناس بفعله هو إزالة الله
واستبداله بدلاً من ذلك. الآن تتذكر هل يمكن لأي شخص أن يفكر ما هي المشكلة في ذلك؟ إذا كنت تعبد
الله على كل قمة جبل فما المشكلة؟ أعني أنه الله

ما هي المشكلة المحتملة هناك؟ مسابقة. بالضبط. من حسنا

تمام. يوحنا يعبدون يهوه ويلمور. لكني أعبد يهوه نيكولاسفيل

ما يحدث هو أنك تبدأ بتقسيم الله حسب الموقع. لذلك، على الرغم من أنك تخلصت من الآلهة بمجرد استبدال الآلهة بالله، فلا تزال لديك مشكلة. وهكذا منذ سليمان فصاعداً، وربما كان ذلك قبل سليمان، ولكن مع ذلك، كانت هناك بعض المحاولات لفعل ما قاله سفر التثنية

ويقول سفر التثنية أنك تعبد الله في مكان واحد. يبدو أنه حتى زمن عالي وإيخابود والدمار، كان المكان الوحيد الذي كانوا يعبدون فيه هو شيلوه. وتقع شيلوه على بعد حوالي 15 ميلاً شمالاً أورشليم في أراضي أفرايم

هذا هو المكان الذي ذهبت فيه هانا. هذا هو المكان الذي خدم فيه صموئيل. ولكن يبدو كما لو أن الفلسطينيين قد أحرقوا المسكن الفسيفسائي

تذكر أن الفلسطينيين قادمون والجميع خائفون حتى الموت، لذلك قرروا الحصول على قدم أرنهم المفضل، وهي تابوت العهد وإخراجها واستخدامها في ساحة المعركة. وهذا سوف يخيف بالتأكيد الفلسطينيين. حسناً، لقد فعلت

أخافتهم مثلما أخافت جورجيا، أخافت كنتاكي جورجيا. أخافتهم سيئة بما فيه الكفاية للعب حقاً. وهذا ما حدث.

هزمهم الفلسطينيون واستولوا على التابوت. طريقة الله لإظهار أنني لست قدم أرنبل. ولم يذكره صموئيل بل ذكره إرميا

يقول إرميا إنني أستطيع أن أحرق هذا الهيكل في أورشليم مثلما أحرقت خيمة الاجتماع في شيلوه. ويبدو كما لو أن لديك حوالي 75 عامًا من الفوضى حيث يقوم الناس ببناء المظال في كل مكان. أنت تعرف أن هذه هي فرصتهم.

اختفت خيمة الاجتماع الفسيفسائية. دعونا نجعل أمين الصندوق قليلاً. دعونا يكون لدينا المسكن المحلي الخاص بنا

لذا، منذ ذلك الحين يبدو كما لو أن هذا العمل مع الأماكن المرتفعة قد انتشر نوعاً ما، وفي النهاية، قال حزقيا في النهاية مرحباً، أنتعرف ماذا؟ يقول الكتاب المقدس أنه ليس من المفترض أن تفعل ذلك. فتخلص حزقيا من جميع هذه المرتفعات اليهودية. وكانت هذه المرتفعات حيث كان يعبد شكل من أشكال الرب

فماذا يقول الربشاق في ذلك؟ الرب غير سعيد بذلك. أعني يا رجل، أن حزقيا دمر كل الكنائس المحلية. هل ستثق بالرب؟ الرب غاضب عليك

الآن مرة أخرى أنا معجب جداً بالعمل الذي قامت به وزارة الخارجية الآشورية هنا. إنه مستعد جيداً، لكنه لا يفهم الدين الكتابي. إذا فعل شخص ما ذلك في آشور ودمر كل هذه الأماكن المحلية لعبادة الآلهة، فمن الواضح أن الآلهة كانت ستغضب

لذلك يجب أن يغضب الرب أيضاً. انه لا يفهم. حسناً، دعنا نواصل هنا

إذاً، ماذا يعرض أن يفعل في الآيتين 8 و9؟ يعرض عليه أن يعطيه الخيول. تذكر الآن أن الحصان في هذه المرحلة لا يزال هو السلاح السري. الأمور تتغير فقط في هذه المرحلة

لقد كان الحصان والعربة حيث يكون لديك سائق، وإذا كنت آشوريًا، فهي عربة مكونة من ثلاثة رجال، ورجل قوس لمدفعية المسافات الطويلة، ورجل رمح لمسافة قصيرة. لكن الأمور كانت تتغير إلى سلاح الفرسان. لقد كانوا يتعلمون كيفية ركوب الخيول ومحاربتها، مما منحهم المزيد من القدرة على الحركة.

لذلك، يقول كما تعلم، إذا كانت لديك مشكلة، فليس لديك ما يكفي من الخيول، سأعطيك الخيول. هذا مثل لاعب الجولف الذي يقول، سأضربك 25 ضربة وما زلت أضربك. هذا ما يقوله.

سأعطيك 2000 حصان وسنجلدك بالسياط. إذا كنت تثق في القوة العسكرية. لذا، لا يمكنك أن تثق في استراتيجيتك الخاصة، ولا يمكنك أن تثق في مصر، ولا يمكنك أن تثق في الرب، ولا يمكنك أن تثق في قوتك العسكرية، وأخيرًا انظر إلى ما يقوله في الآية 10

الرب الرب أرسلنا. مرة أخرى، لدي شعور بأن شخصًا ما قد قام بواجبه المنزلي. هل تعلم، هل تعلم ماذا يقول أنبيائهم؟ أنبيائهم يقولون أن الله يرسلهم

هذا جنون ولكن مهلا إذا صدقوا ذلك، أرسلنا الرب. لذلك، يقول السفراء مرحبًا، لماذا لا نتحدث معنا باللغة الآرامية؟ الآن في هذا الوقت، كانت الآرامية هي المصطلح المستخدم وهو لغة التواصل المشترك، لغة الأعمال. في جميع أنحاء الإمبراطورية الآشورية، الآرامية التي كانت لغة سوريا، دمشق

وربما السبب وراء أهميته هو أنه أصبح نوعًا من المعيار لأنه كان نوعًا ما في منتصف الإمبراطورية. لديكم بابل هنا، لديكم دمشق هنا، لديكم مصر هناك، لذا انظروا، فقط تحدثوا إلينا باللغة الدبلوماسية وماذا يقول؟ مستحيل. لقد أخذت دروسًا في اللغة العبرية وسأتحدث مع هؤلاء الأشخاص الموجودين على الحائط هنا والذين سيستمعون إلينا

وبالطبع اللغة مقززة جدًا، أليس كذلك؟ هؤلاء الأشخاص المحكوم عليهم بأكل روثهم وشرب بولهم بحاجة إلى معرفة ما سيحدث لهم. هذا حصار. لا أعتقد أن لدينا أي طريقة لفهم رعب الحصار

كانت المدن المسورة قادرة على استيعاب 25 أو 30 ألف شخص بشكل مريح، وكان هناك 50 أو 60 أو 70 ألف شخص آخرين يعيشون في خيام بالخارج، وهنا يأتي العدو. أين يذهب هؤلاء الخمسين أو الستين أو السبعين ألف شخص؟ داخل تلك الجدران. وهكذا، وفي وقت قصير جدًا، أصبحت الحياة داخل الجدران لا تطاق.

، وإذا استمر الحصار لمدة عامين أو عامين ونصف، فلا يمكنك أن تتخيل كيف كان الأمر. لذلك، فهو يقول هؤلاء الناس بحاجة إلى أن يعرفوا. سأحدث معهم باللغة العبرية

مرة أخرى، هؤلاء الآشوريون دقيقون للغاية. نوع من مثل الألمان. لذا لاحظ ما لم يسميه حزقيا أبدًا

ولم يدعوه قط بالملك حزقيا. انظر إلى الآية 13. اسمع كلام الملك العظيم، ملك آشور، هكذا يقول الملك: لا يخدعكم حزقيا

وليس الملك حزقيا. ذلك الشرير حزقيا، لا تدعه يخدعك. نحن نتحدث عن الملك هنا يا رفاق

ما هذه هي الحرب النفسية. إذًا، في الآية 15، ما الذي يجب ألا يثقوا به؟ الرب. لا يجب أن يثقوا في كلام حزقيا، الرب يخلصنا

لأنه لن يفعل ذلك. لا تستمع إليه. بمن يجب أن تثق بحسب الآيتين 16 و17؟ نحن الآشوريين

أعني أننا سنأخذك إلى مكان أجمل من هذا. سيكون لكم جميعاً كرمتمكم الخاصة وشجرة التين الخاصة بكم. سوف تشرب الماء من الخزان الخاص بك.

وسوف آخذك إلى أرض أجمل بكثير من هذا المكان الصخري. ثق بي. هل شراء سيارة مستعملة من هذا الرجل؟ الآن نأتي إلى النتيجة النهائية هنا.

الآية 18. لماذا لا يستطيع الرب أن ينقذهم؟ ليس هناك إله آخر والرب هو مجرد واحد آخر من الآلهة. وهنا بيت القصيد.

لا، الرب لم يرسلهم. لا، الرب ليس منزعجاً لأنهم دمروا جميع الكنائس المحلية. الرب عاجز.

هذا هو بيت القصيد. الآن أريدك أن تعرف من الذي دمر تلك الآلهة الأخرى. ماذا تقول؟ الآية 19.

هل أنقذوا السامرة؟ ماذا؟ السامرة. ماذا؟ السامرة.

من يدي. من هو لي؟ ملك اشور. هذه ليست مبارزة بين الآلهة الآشورية والإله الإسرائيلي.

هذه مبارزة بين الإمبراطور الآشوري وإلهك. آلهة آشور لم تدخل في هذه المناقشة أبداً. هذا فيما يتعلق بالملك العظيم.

وقد دمر الملك العظيم كل إله آخر وسيدمر إلهك أيضاً. الآن مرة أخرى، كان لديه سبب قليل لقول ذلك أعني، السامرة، كان لديهم آلهة، أليس كذلك؟ الثيران الذهبية.

ما هو الخير الذي فعلته تلك الآلهة السامرة؟ لا أحد. مرة أخرى، لم يكتشف الأمر. إله القدس ليس ثوراً ذهبياً.

إله القدس هو خالق الكون. ولكن يمكن للرجل أن يقف ضده ويطيح به. ومن من جميع آلهة هذه الأراضي أنقذ أراضيهم من يدي حتى ينقذ الرب أورشليم من يدي؟ هذا هو بيت القصيد هنا.

طوال الطريق هنا كنا نتحدث عن تمجيد الذات البشرية. يعود الأمر إلى الإصحاح الثاني وحتى الإصحاح الأول. مقابل تمجيد الرب. لذلك أقول مرة أخرى، هذه ليست حجة منطقية.

إنه فقط يداعبهم بالأشياء. لا تثق باستراتيجيتك الخاصة. لا تثق في مصر.

لا تثق بالرب. لماذا؟ لأن الرب أرسلني. لماذا؟ لأن الرب قد غضب عليك.

إذا كنت تعتقد أنك قوي، فسوف نعطيك الخيول. وفي النهاية الرب لا يستطيع مساعدتك. ونحن شعب لطيف جداً.

فقط ثق بنا. هذه ليست حجة منطقية تسير بشكل صحيح. إنه فقط يداعبهم.

الآن أطرح السؤال هنا، 36، 11، 22، رقم 2. وقلت انظر إلى الآية 10. هذا هو المكان الذي يقول فيه أن الرب أرسلنا. والآن هنا يقول الرب عاجز.

هذا يخبرنا بما فكروا به حقًا. فلماذا أدخل الآية 10 في الأمر؟ لماذا قال حسنا الرب غاضب عليك؟ وماذا يخبرنا ذلك عن تكتيكات العدو عندما يغربنا؟ يبدو لي أن هناك أملاً في إطعامهم حتى يتمكن من مهاجمتهم جسدياً لأنهم جميعاً شمامسة. وهذا ما يفعله هنا.

يبدو الأمر كما لو أنه يستطيع أن يجعلهم لا يؤمنون بالله من خلال إخبارهم أن الله صالح، ولكن ما الذي سيفعله حقًا؟ لقد جعلهم في حيرة من أمرهم ويحاول هزيمتهم نفسياً. حسناً، للربط بهذا، فهو يُظهر معرفته بالرب، وما يؤمنون به، ويقلبه ضدهم. وإلى الحد الذي يستخدمه، وأنا سأسألك، هل هناك أي عدو آخر نعرفه في السجل يستخدم بالفعل اسم الرب ضد يهوذا؟ لا.

إنه في الواقع يستخدم الاسم بلغتهم وهذا أمر مدمر. نعم. نعم.

نعم. نعم. وهذا هو بالضبط.

العدو يحاول أن يبقينا غير متوازنين. إنه يربكنا. إنه يستخدم أشياء تبدو جيدة جدًا إذا لم تفكر فيها حقًا.

وهذا بالضبط ما فعله مع يسوع. لقد عملت مع حواء. لقد نجح الأمر مع إيف، نعم.

لكن، كما تعلمون، فهو يستخدم الكتاب المقدس مع يسوع. أوه، هل تريد أن تفعل الكتاب المقدس؟ أستطيع أن أفعل الكتاب المقدس. وذلك عندما سمحنا له بالمساحة لبدء الضجة معنا.

سيحاول أن يبقينا غير متوازنين طوال الوقت ويسقطنا. وما يقوله ذلك هو أنه لهذا السبب من الضروري لنا أن نكون بين ذراعي يسوع طوال الوقت. اخرج من تحت حمايته.

وهو حزقيا ضد الملك العظيم. نعم. وهو أيضاً يستخدم حزقيا.

نعم. نعم. إذن هذا هو الوقت الذي... نحاول فيه دق الأوتاد.

نعم. نعم. نعم.

أنت تنظر إلى هذا، أو أنا أنظر إليه، هل يمكنك أن تتخيل التحضير الذي حدث في هذا؟ بالضبط. بالضبط. يجب أن يكون لديهم جميع أنواع المستشارين في مجالات مختلفة.

نعم سيدي. نعم سيدي. ولكتابة هذا الرجل السيناريو.

نعم. نعم. وكان قد تعلم العبرية.

أعني أن هذه هي آشور. من يهتم بأي لغة تتحدث هذه المجموعة الصغيرة الأنيقة؟ إذا كان ذلك سيساعدنا في الحصول على وجهة نظرنا، فسنقوم بالعمل. نعم.

هذا هو الحال غالباً أن الطرف الآخر أفضل بكثير منا في أداء واجباته المدرسية. نحن نوعاً ما نعتمد على الرب لذا لا نقوم بواجباتنا المنزلية. وعلى الجانب الآخر يفعلون.

إنهم يفعلون. ترى هذا في الدراسات الكتابية كثيرًا. أن هؤلاء الأشخاص الذين لا يصدقون أي شيء، قد قاموا بواجباتهم المدرسية.

لكن نعم بالضبط. بالضبط. لا بد أن وزارة الخارجية الآشورية كانت شيئًا آخر.

فيما يتعلق، إذا فعلوا ذلك من أجل الجميع، وأعتقد أنهم فعلوا ذلك. نعم. كان يعرف الأنبياء وقال لهم ألا يثقوا بيسوع.

بالضبط. فكان متمسكًا بما قاله الأنبياء. نعم.

نعم. نعم. وكان يعرف ما يكفي ليعرف أن بعض الأنبياء قالوا إن الرب سيأتي بهذه الأمم المعادية.

لا يفهم ذلك، لكنه يعرف ذلك. لقد تعلم درسه. حتى لو لم يفهم الدرس.

تمام. هكذا تذهب السفارة. وأطلب منك أن تنظر إلى الفصل 22

، في الإصحاح 22، كانت شيفنا هي المسؤولة عن المنزل. وقد قال إشعيا، لأنه كان هناك يعمل على قبره، فبدلاً من النظر إلى حالة الأمة الساقطة، كان الله سينزله ويضع ألياقيم في مكانه. حسناً، لقد حدث هذا هنا. أليس كذلك؟ الآية 22

وكان ألياقيم بن حلقياء على البيت. وكما قلت لك، أعتقد أن هذا يعني رئيس الوزراء. هذا ليس الخدم.

حزقيا لم يرسل كبير خدمه للتحدث مع هذا الرجل. هذا هو رئيس الوزراء. ومن المثير للاهتمام أن شيفنا لا يزال في الصورة، أليس كذلك؟ إنه السكرتير الآن.

لقد تم تخفيض رتبته. تمام. إذن الفصل 37

ماذا فعل حزقيا؟ يتواضع لنفسه. رقم واحد. مزق ملابسه.

وغطى نفسه بالمسح. ماذا يفعل بعد ذلك؟ ويدخل بيت الرب. وماذا يفعل بعد ذلك؟ وأرسل رسالة إلى النبي.

نعم. نعم. تواضع نفسه.

دخلت في حضرة الله. التشاور مع رجل الله. من الصعب التغلب على هذه الوصفة عندما تكون في ورطة.

وكان يعرف التوبة. كان يعرف إلى أين يذهب. كان يعرف من يتحدث إليه.

هكذا قال حزقيا الآية 3. هذا يوم الضيق والتويخ والخزي. لقد وصل الأطفال إلى نقطة الولادة ولا توجد قوة لإنجابهم. لقد قلت لكم مرات عديدة أن إشعيا هو سيمفونية.

هذه الزخارف تظهر وتختفي. ثم تظهر مرة أخرى بشكل مختلف قليلاً. وفكرة الوصول إلى نقطة الولادة هي واحدة من تلك المواضيع.

سنراه يظهر مرتين أو ثلاث مرات هنا .أعتقد أنني أسمع نفسي في الخلفية في مكان ما .لقد وصلنا إلى مرحلة الولادة.

وليس لدينا القوة للقيام بذلك .وبطبيعة الحال، كان هذا متكررا بشكل مأساوي في ذلك اليوم .ربما امرأة عملت لمدة 30 أو 40 ساعة

وهي ببساطة تنتهي صلاحيتها، غير قادرة على ولادة الطفل .نحن عاجزون .لقد وصلنا إلى النقطة التي يجب فيها القيام بشيء ما

لا بد أن يكون هناك خلاص هنا .يجب أن يتم ولادة الطفل ولا يمكننا القيام بذلك .هذا مكان جيد جدًا للقدوم إليه

طالما أنك تعتقد أنك تستطيع إنقاذ نفسك، فلن تتمكن من ذلك .ربما يكون الرب إلهك ...الآن، أعتقد أن هذا مثير للاهتمام نوعًا ما .ولا يقول الرب إلهي الرب إلهك

سيكون أداؤه أفضل هنا قبل انتهاء الفصل .أجد هذا النوع من الاهتمام .إشعياء، هلا تحدثت مع إلهك من فضلك؟ ومعرفة ما إذا كان يمكنك أن تفعل شيئًا بالنسبة لنا؟ من الأفضل أن يكون إلهك وليس مجرد إله شخص آخر

الذي أرسله سيده ملك أشور ليسخر من الله الحي .والآن، هذه العبارة لا تتكرر كثيرًا في الكتاب المقدس .ولكن عندما يحدث ذلك، فهو بيان مهم جدًا جدًا

.كما ترون، الآلهة هادمة .لأنها مصنوعة بأيدي البشر .كل ما فعلناه لننقذ أنفسنا به سوف يخذلنا

.لأننا لا نستطيع أن نمنحها الحياة .فقط أنا لديه حياة ليعطيها .وكل حياة أخرى في الكون مشتقة

مستمدة من حياته .الحياة الوحيدة التي يمكننا أن نمنحها هي الحياة التي تلقيناها منه .فالله الحي هو الله الذي يسمع

لديهم آذان، لكنهم لا يستطيعون سماع أي شيء .الله الذي يرى .لديهم عيون، لكنهم لا يستطيعون رؤية أي شيء

الله الذي يتصرف .لديهم أيدي، لكنهم لا يستطيعون فعل أي شيء .واحدة من التناقضات العظيمة في الكتاب المقدس

.ليس لديه آذان .أوه، ولكن ليس لديه عيون .أوه، لكنه يرى

.ليس لديه أيدي .أوه، لكنه يتصرف .وهكذا حصل حزقيا على ذلك

ما هي المشكلة هنا؟ هذا الإنسان يظن أنه يستطيع أن يواجه الله الحي .مستحيل .لذلك يقول إشعياء :لا تخافوا

وأعتقد أن هناك القليل من السخرية الجيدة هنا .لا تخف من الكلام الذي سمعته .التي عيرني بها شبان ملك اشور

الاولاد. لا أعتقد أن ريشاقي يود أن يُدعى صبيًا. سأضع فيه روحًا حتى يسمع إشاعة ويعود إلى أرضه

وأسقطه بالسيف في أرضه. أنظر إلى نهاية الإصحاح 37. الآية 38

الآية 37، في الحقيقة. ثم انصرف سنحاريب ملك أشور ورجع إلى بيته وأقام في نينوى. وفيما هو ساجد في بيت نسروخ ضربه إلهه أدركه وشاريزر ابنه بالسيف

وبعد أن هربوا إلى أرض أزاراط، ملك مكانه أسرحدون ابنه. وهذا بعد 19 عامًا. لكنني أحب هذا الخط، طواحين الرب تطحن ببطء، لكنها تطحن بشكل جيد للغاية

لقد استغرق الأمر 19 عامًا، لكنه حدث. سوف يعود إلى أرضه. لقد فعل ذلك على الفور بعد الهزيمة بعد وفاة الجيش.

ولكن بعد 19 عامًا، قُتل بالسيف في أرضه. وفي معبده. أثناء عبادة إلهه

نعم. نعم. نعم.

نعم. حسنًا، هذا ما يقوله إشعيا. فعاد الريشاقي

أعطى رسالته. لم تحصل على رد. لذلك، يعود إلى الجنوب الغربي نحو لخيش، حيث يتمركز الجيش الآشوري

ويجد أن الملك المصري قرر أخيرًا أنه سيخرج. حسنًا، في واقع الأمر، خرج وعاد. لكن هذا ربما أعطى الناس الأمل.

حسنًا، أخيرًا، أخيرًا، كل تلك الأموال التي أرسلناها إلى مصر للدخول في تحالف معهم، أخيرًا سوف تؤتي ثمارها. المصريون سيخرجون وسيكون الأمر على ما يرام. قد يكون هذا هو الاحتفال الذي تحدثنا عنه في الفصل 22

لكن ملك أشور أرسل إلى حزقيا رسالة. الآية 10. لا يخدعك إلهك الذي تثق به، فيقول لك أن أورشليم لن تدفع إلى يد ملك أشور

ويخوض نفس الحجة مرة أخرى. أنت تعرف ما فعلته لجميع الآلهة الأخرى. كيف تعتقد أن إلهك مختلف؟ إذن، حزقيا، هذه المرة، كان أداؤه أفضل

فصعد إلى بيت الرب ونشر الرسالة أمام الرب. وصلى حزقيا إلى الرب. يا رب ثلاث مرات في تلك الآية

ثلاث مرات في حوالي 20 كلمة. يا رب جنود السماء. تذكر، ضع ذلك في رأسك نوعًا ما عندما ترى المضيفين

نحن نتحدث عن المضيفين السماويين. نحن نتحدث عن الله الذي لديه القدرة الكونية المطلقة. كل قوى الكون

له نجوم السماء. ويمكنه تركيز هذه القوة على أي موقف. يا رب الجنود إله إسرائيل الجالس فوق الكروبيم

قال بعض الناس، حسناً، كان تابوت العهد في الواقع بمثابة عرش الله. وهذا حقا كل ما كان عليه. لقد كان مجرد عرش.

لا يقول أنه توج على الشاروبيم. ويقال أنه جلس فوق الشاروبيم. عرشه غير مرئي إلا إذا كنت إشعياً

ثم تراه مرة واحدة. متوجاً فوق الكروبيم. أنت الله

أنت وحدك من جميع ممالك الأرض. أنت صنعت السماء والأرض. الخلق مهم جدا

نحن لم نصنع الله الله خلقنا. أمل أذنك واسمع

افتح عينيك وانظر. واسمع كل كلام سنحاريب الذي أرسله للاستهزاء بالله الحي. حقا يا رب، إن ملوك آشور قد أخرجوا كل الأمم في أراضيهم

لقد ألقوا آلهتهم في النار. لماذا؟ لا توجد آلهة. نعم، إنه على حق

لكن لم تكن الآلهة هو الذي كان يقاتل. لقد كانت أصناماً. أصنام لا حياة فيها

ولكن عمل أيدي الناس. لقد تحدثت في العديد من الأماكن المختلفة مؤخراً. لا أستطيع أن أتذكر متى قلت ماذا ولمن

وأشعر بالرعب من تكرار ما قلته بالفعل مرة أخرى. لكن التكرار هو روح التعليم. نعم اوكي

الله خلقنا على صورته. عبادة الأوثان هي عندما نصنع الله على صورتنا. الحد من القوة الإلهية لسيطرتنا

جعل الله قابلاً للإدارة لتحقيق أهدافنا. الآن، أنا أحب الآية 20. لنفترض أنك حزقيا

لقد أدت صلاتك. قلت نعم هذا صحيح يا الله. لقد دمروا كل الآلهة، لكنهم ليسوا آلهة

، أنت الله. لذلك، أنت لا تصل إلى استنتاجك. ماذا سيكون استنتاجك؟ لماذا يجب أن يخلصك الله؟ حسناً لأنكم أناس طيبون

لأنك كنت وفيًا جدا. لأنك تستحقها. ما تقول؟ هذا ليس عنا يا رب

الأمر يتعلق بك. وأعتقد في تلك المرحلة أن الله قال، وهو! لقد حصل عليه شخص ما. عنا يا رب

مهما كان حزقيا، فقد فشل حزقيا، وقد فعل هذه المرة، وهذه المرة فعل الأمر بشكل صحيح. يا رب، قم بعملك في داخلي. ليس لأنني أستحق ذلك

ليس لأنني حصلت عليه بطريقة أو بأخرى. ولكن حتى يتمكن العالم من معرفة ذلك. وكما ترون، فإن هذا يعود إلى الفصل الثاني

ستأتي جميع الأمم إلى اورشليم لتتعلم توراته وتعليماته. للسير في طريق الرب. إذا، إذا، تتحول اورشليم إلى وجه الله

حسنًا، استمر. وأرسل إشعياء بن آموص إلى حزقيا قائلاً: هكذا قال الرب إله إسرائيل. لأنك صليت لي من أجل سنحاريب ملك آشور، هذا هو الكلام الذي تكلم به الرب عنه.

إنها تحتقرك. استهزأت بك أيتها العذراء ابنة صهيون. تهز رأسها خلف ظهرك يا ابنة القدس.

هناك الصورة. هنا يأتي هذا الرجل الوحش الذي سوف يغتصب هذه الفتاة الصغيرة العاجزة. فقالت: هذه الفتاة الصغيرة العاجزة، هذه الابنة العذراء، تسخر منك.

لقد سخرت منها، يا إلهي، إنها تسخر منك. رائع. من الذي سخرت منه وشتمته؟ على من رفعت صوتك؟ وترفع عينيك إلى الأعالي؟ تذكر ماذا يقول الفصل الثاني؟ سوف تسقط العيون السامية

.وهي كذلك. ضد قدوس إسرائيل. الذي رآه إشعياء.

الذي ملأ هذب ثوبه الهيكل. الكائن المقدس الوحيد حقًا في الكون. الشخص الذي هو حقا آخر

من أعطى نفسه لقوم لا يستحقونها. ولكن فقط من أجل الحب النقي، لقد فعل ذلك. هذا هو الذي سخرت منه.

.ليس ذكيا. ليس ذكيا. الآن أصبح الأمر رائعًا.

الآيات 24 و 25. يبدو أن إشعياء قد قام بواجبه. لأن هذه اللغة تشبه إلى حد كبير الحيوانات الآشورية.

كل هؤلاء الأباطرة. لقد وضعوا تقارير عن إنجازاتهم على جدران المعبد. وهم يقولون هذه الأشياء بالذات

.بمركباتي الكثيرة صعدت إلى أعالي الجبال. إلى أقصى أعماق لبنان. لقطع أطول أشجار الأرز.

إنه السرو المختار. ليصل إلى أبعد ارتفاعاته. إنها الغابة الأكثر إثماراً

لقد حفرت الآبار وشريت الماء. أنشفت أنهار مصر بباطن قديمي. الآن لا أعرف ما إذا كان إشعياء قد أجرى القليل من البحث هنا

.أو ما إذا كان هذا هو الروح القدس فقط. لكنها مثيرة للاهتمام. إذا كان الحاخام شيكا يعرف عن يهوذا

.إشعياء يعرف عن آشور. الآن هنا يأتي الآية 26

ألم تسمع أنني حددت ذلك منذ فترة طويلة؟ لقد خططت منذ أيام قديمة لما سأحققه الآن. أن تجعل المدن المحصنة تصطدم بالخرائب. الآية 28

.أعلم أنك تجلس. وأنت تخرج وتدخل. وأنت غاضب علي

.لأنك غضبت ضدي. ورضاك وصل إلى أذني. سأضع خطافاً في أنفك وقطعة في فمك

وسأردك في الطريق الذي جئت فيه. تلك هي صورة المنفى. كان الآشوريون يتفاخرون بسحب الناس إلى المنفى باستخدام خطافات الصيد

،ومع القمع واللجام. أنت ذاهب للحصول على بنفسك. فما هو ذنب سنحاريب بحسب هذا القول؟ الكبرياء الكبرياء، الغطرسة

نعم نعم. إليكم فكرة أخرى من هذه المواضيع في سفر إشعياء. ومن هو الذي تعالى في الكون؟ الرب وحده

لا أحد من مخلوقاته. ارفع المخلوق واخفض الرب. وينتهي بك الأمر مع كون لا معنى له

نحن في أنفسنا لا معنى لها على الإطلاق. بالضبط أين تقع فلسفة أواخر القرن العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرين. الحياة بدون معنى

أنت تصنع المعنى الخاص بك. ومعنى واحد جيد مثل آخر. لأنه لا يوجد إله

لذلك، أتحدث عن العلامة التي يعطيها هناك. والوعد بعد ذلك في 33. هو لن يأتي إلى هذه المدينة أو يطلق سهماً هناك

أو أقبل عليها بدرع أو أقم عليها مترسا. بالمناسبة الذي جاء، بنفس الطريقة، سيعود. لا يدخل هذه المدينة يقول الرب

لأنني سأدافع عن هذه المدينة لأنقذها. من أجل نفسي ومن أجل عبدي داود. 37.26 ارجع وانظر إلى الفصل 14.

الآيات 24 إلى 27. وقارن بين الاثنين. ماذا يقول الله عن آشور في الإصحاح 14؟ لقد خططت لذلك

لقد اقترحت ذلك. الآية 26. هذا هو القصد المقصود للعالم كله

في كل مرة تظهر آشور. التفاخر بما أنجزوه وما فعلوه. يقول الله ألا تفهمون؟ هذا جزء من خطتي القديمة

أنتم يا رفاق تتوافقون ببساطة مع خطتي. الآن تحدثت عن هذا من قبل وسأتحدث عنه مرة أخرى. أتمنى أن تحصلوا على هذه الخلطة الرائعة

بين إرادة الإنسان الحرة. لا، الآشوريون ليسوا دمي. و الله فقط يسحب الخيوط

وهم يفعلون ما يفترض بهم القيام به. لا، إنهم يفعلون ما يفعلونه بمحض إرادتهم

لكن إرادتهم الحرة تتوافق مع ما خطط له الله. الآن أنت تقول كيف يمكنك الجمع بين هذين الاثنين؟ أنت لا في عقل بشري. لكن الكتاب المقدس يفعل ذلك

ولا يمكننا التنازل عن أي من الجانبين في ذلك. لا الله لا يجلس في السماء قائلاً. يا عزيزي أتساءل ماذا سيفعلون بعد ذلك

لكنه ليس سيد الدمية. من الذي يجعلنا نقفز وهو يحرك الخيوط؟ في مكان ما في المزيج بين هؤلاء

مقاصد الله سوف تتحقق. ولكن أنت وأنا لدينا خيارات مذهلة. في كيف سنكون جزءاً من تلك الخطة

وكيف سنتوافق معها. تمام. لذا

من المثير للاهتمام أن تحصل على هذا التراكم الطويل. ومن ثم رطم. فخرج ملاك الرب.

و ضرب من معسكر الآشوريين 185 ألفا. ولما بكر الشعب صباحاً. وها هم جميعاً جثث ميتة.

ثم انصرف سنحاريب ملك آشور ورجع إلى بيته. أود أيضاً. الآن هناك شيئان مثيران للاهتمام وسأدعكما تذهبان.

لدينا سجلات سنحاريب. حيث في التقليد الكلاسيكي للأباطرة الآشوريين. إنه يبلغ عن كل إنجازاته.

ويروي كيف حزقيا هذا ملك يهوذا. لقد صممت تحالفاً. مع بقية الدول هناك.

موآب وأدوم والفلسطينيون ويهوذا. ولذا يقول أنني ذهبت لمعاقتهم. لقد هاجمت الفلسطينيين.

دمرتهم. ووجدت يهوذا من جميع حصونها. لقد استولت على أعظم قلعة على الإطلاق، لاختيش.

وأما حزقيا. لقد أغلقته مثل طائر في قفص. الآن في حمليتي المجيدة القادمة.

قررت أن أذهب شرقاً. ماذا حدث؟ عادةً ما يكون الشخص الذي ينظم التحالف هو الشخص الذي تبحث عنه.

ويموت موتاً بطيئاً فظيماً. فقط كدرس لأي شخص آخر. من قد يكون لديه مثل هذه الفكرة الغبية؟

وأما حزقيا. لقد أغلقته مثل طائر في قفص. أنت لم تدمر القدس، هاه؟ وأتساءل لماذا؟ نحن نعرف السبب.

لكن بالطبع لن يخبر ربه بذلك. والشيء الآخر المثير للاهتمام هو. كما قلت.

وظل سنحاريب على العرش لمدة 19 عامًا أخرى. لم يحميهم في الغرب مرة أخرى. تذكر ما هو هدفهم النهائي.

هدفهم النهائي هو مصر. وهذا ما كان يسعى إليه طوال الوقت. حسناً، أنا لا أريد ذلك أيضاً.

لو فقدت جيشاً كاملاً في ليلة واحدة. العبث مع مخلوق الرب هذا. لن أذهب إلى هناك أيضاً.

هل تستطيع أن تثق بالله؟ يا بلدي نعم. يا بلدي. وهكذا في هذه الفصول.

بطريقة حقيقية. التدفق الكامل للكتاب يصل إلى هذه النقطة. يقترب من ذروته.

بطريقة حقيقية. 36. 37.

من الفصل 37. هي ذروة كل ما كنا ندفع نحوه. 38.

هل يمكنك أن تثق بالرب؟ نعم. أنت. يستطيع.

ولكن لدينا فصلين آخرين هنا .وهذا ما نريد أن نتحدث عنه الأسبوع المقبل .ماذا يحدث في هذين الفصلين التاليين؟ دعنا نصلي

الرب يسوع .شكرًا لك .لقد أثبتت أنه يمكننا الوثوق بك .ليس بقتل 185 ألف جندي من جنود العدو .ولكن من خلال وضع حياتك الخاصة .لنا .شكرًا لك .شكرًا لك .ونريد أن نقول لك .نحن نثق بك .اغفر لنا كل تلك الأوقات .عندما لا نتصرف هكذا .عندما نكون مستهلكين بمخاوفنا ومخاوفنا .عندما نشعر بأن علينا أن نعمل بجد بما فيه الكفاية لإنقاذ أنفسنا .ارحمنا يا رب .ذكرنا مرة أخرى .أنت - جدير بالثقة .وساعدنا على العيش بهذه الثقة .في اسمك نصلي .أمين

هذا هو الدكتور جون أوسوالد في تعليمه عن سفر إشعياء .هذه هي الجلسة رقم 18 .إشعياء الإصحاح 36 و 37.